

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

و المشركين ( و معلوم أن الذين كانوا يعرفون نبوته و يقرون به و يذكرونه قبل أن يبعث لم يكونوا كلهم كفارا بل كان الإيمان أغلب عليهم .  
يبين هذا أنه إذا ذكر تفرق الذين أتوا الكتاب من بعد ما جاءتهم البينة فإنه يعمهم فيقول ( و ما تفرق الذين أتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءتهم البينة ) و أنه لا يقول كان الكفار من أهل الكتاب متفقين على الحق حتى جاءتهم البينة .  
و أيضا فاستعمال لفظ ( الإنفكاك ) في هذا غير معروف لا يعرف في اللغة له شاهد فتسمية الإفتراق و الإختلاف ( إنفكاكا ) غير معروف .  
و أيضا فهو لم يذكر ل ( منفكين ) خبرا كما يقال ما انفكوا يذكرون محمدا و ما زالوا يؤمنون به و نحو ذلك و هذه التي هي من أخوات ( كان ) لا يقال فيها ( ما كنت منفكا ) بل يقال ( ما إنفككت أفعل كذا ) فهو يلي حرف ( ما ) .  
و أيضا فليس في اللفظ ما يدل على أن الإنفكاك عن أمر محمد خاصة و أيضا فهذا المعنى المذكور في قوله ( و ما تفرق الذين أتوا